

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

256 - وروى الشافعي الحديث المرفوع كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا

هجرا .

قال الشافعي C الهجر يدخل فيه الدعاء بالويل والثبور والنياحة .

قال الازهري الهجر في كلام العرب ما يستفحش من الكلام يقال اهجر الرجل في منطقته اهجارا

وهجرا اذا افحش فاذا قالوا هجر يهجر هجرا فمعناه الهذيان .

257 - وقوله والمعول عليه يعذب .

قال شمر العويل الصياح والبكاء يقال اعول اعوالا وعويلا وعول تعويلا اذا صاح وبكى وانشد

... فهل عند رسم دارس من معول

أي من مبكي وقيل من مستغاث ومعتمد وكان اهل الجاهلية يوصون مخلفيهم بالنياحة وشق

الجيوب والنعي بذكر ما آثرهم فكأ نهم استحقوا التعذيب بوصاتهم ويدل على ذلك قول طرفه ...

اذا مت فانهيني بما انا اهله ... وشقى على الجيب يا ابنة معبد